

بحار الأنوار

[302] إني اسقي الملك خمرًا ، ففسر لهما رؤياهما على ما في الكتاب ، ثم قال للذي ظن أنه ناج منهما : اذكرني عند ربك ، قال : ولم يفرع يوسف في حاله إلى ا فیدعوه فلدلك قال ا : " فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين " قال : فأوحى ا إلى يوسف في ساعته تلك : يا يوسف من أراك الرؤيا التي رأيتها ؟ قال : أنت يا ربي ، قال : فمن حببك إلى أبيك ؟ قال : أنت يا ربي ، قال : فمن وجه السيارة إليك ؟ قال : أنت يا ربي ، قال : فمن علمك الدعاء الذي دعوت به حتى جعل لك من الجب فرجا ؟ قال : أنت يا ربي ، قال : فمن جعل لك من كيد المرأة مخرجًا ؟ قال : أنت يا ربي ، قال : فمن أنطق لسان الصبي بعذرک ؟ قال أنت يا ربي ، قال : فمن صرف عنك كيد امرأة العزيز والنسوة ؟ قال : أنت يا ربي ، قال فمن ألهمك تأويل الرؤيا ؟ قال : أنت يا ربي ، قال : فكيف استغثت بغيري ولم تستغث بي وتسالني أن أخرجك من السجن ، واستغثت وأملك عبدا من عبادي ليذكرك إلى مخلوق من خلقي في قبضتي ، ولم تفرع إلي ؟ البث في السجن بذنبك بضع سنين بإرسالك عبدا إلى عبد ، قال ابن أبي عمير : قال ابن أبي حمزة : فمكث في السجن عشرين سنة . سماعة عن (1) قول ا : " اذكرني عند ربك " قال : هو العزيز . (2) 101 - شى : عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد ا عليه السلام " قال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا " قال : أحمل فوق رأسي جفنة فيها خبز تأكل الطير منه (3) 102 - شى : عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبد ا عليه السلام : قال ا ليوسف : ألسنت الذى حببتك إلى أبيك وفضلتك على الناس بالحسن ؟ أو لست الذى سقت إليك السيارة وأنقذتك وأخرجتك من الجب ؟ أو لست الذى صرفت عنك كيد النسوة ؟ فما حملك على أن ترفع رغبتك وتدعو مخلوقا دوني ؟ ! فالبث لما قلت في السجن بضع سنين . (4) 103 - شى : عن عبد ا بن عبد الرحمن ، عن ذكره عنه قال : لما قال للفتى : " اذكرني عند ربك " أتاه جبرئيل فضربه برجله حتى كشط له عن الأرض السابعة ، فقال له : يا يوسف انظر ماذا ترى ، قال : أرى حجرا صغيرا ، ففلق الحجر فقال : ماذا ترى ؟ قال : أرى دودة _____ (1) هكذا في

النسخ ، والظاهر أن الصحيح : قال سماعة في قول ا . (2 - 4) مخطوط ، م (*)
